

### في ندوة «التطورات الحديثة في نظم إدارة الجودة»

# غرفة الشارقة تدعو إلى رفع الانتاجية وازكاء روح الابتكار في المجتمع

## ٢٩٠٠ شركة حاصلة على شهادة «الايزو ٩٠٠٠» في الوطن العربي بنهاية ١٩٩٩ معظمها من الإمارات



طارق بن فيصل يتقدم الحضور



المدف يلقي كلمته

### تغطية: اسامة منصور

#### أهمية المواصفة

وحول أهمية المواصفة لدول العربية قال إن شهادة الايزو ٩٠٠٠ تعطي الوصفة التي تستطيع الشركات العربية من خلالها تصدير منتجاتها إلى جميع اسواق العالم، إذا توافرت الجودة اللازمة في منتجاتها، وبإشراكها في هذه الشهادة أصبحت بمثابة ضمانتها للشعائر في الوطن العربي والعالم، وأصبحت اللغة المشتركة لشعائر وإدارة الجودة في العالم.

وأشار إلى أن عدد الشركات التي حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٠ في العالم نهاية العام ٩٩ حوالي ٢٩٠٠٠ شركة، وفي الإمارات ٢٩٠٠ شركة كان مختلفها في مختلف المجالات، وفي مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.

وقال طارق بن فيصل رئيس لجنة الايزو المختصة بالقطر، وفي برسيان، وفي الإمارات (١٠٤٤)، ثم مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.

وقال طارق بن فيصل رئيس لجنة الايزو المختصة بالقطر، وفي برسيان، وفي الإمارات (١٠٤٤)، ثم مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.

وقال طارق بن فيصل رئيس لجنة الايزو المختصة بالقطر، وفي برسيان، وفي الإمارات (١٠٤٤)، ثم مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.

وقال طارق بن فيصل رئيس لجنة الايزو المختصة بالقطر، وفي برسيان، وفي الإمارات (١٠٤٤)، ثم مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.

وقال طارق بن فيصل رئيس لجنة الايزو المختصة بالقطر، وفي برسيان، وفي الإمارات (١٠٤٤)، ثم مصر (٢٤٤) ثم السعودية (٢٢٤)، ثم الأردن (٢٥٧)، وذلك بزيادة سنوية من ٥٧ شركة على عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في نهاية العام ٩٩، وفي دولة قطر ١٢٠ شركة من معدل الزيادة في العالم (٢٧) على ما بلغ عدد الشركات الحاصلة على الشهادة في جميع أنحاء العالم.



جون دبفر

الإرشادات والتوجيهات اللازمة لتطبيق هذه المواصفات، وتضمن اللجنة الفرعية في عضويتها ٥٣ عضواً عالمياً، ١٠ أعضاء مراقبين و ٢٤ عضواً تنفيذياً من غير مؤسسات المواصفات والمقاييس الوطنية، ويختص الجمع العربي لإدارة المعرفة بعضوية تنفيذية فنية ١٠٠ من أحد أعضاء هذه اللجنة.

وقامت هذه اللجنة بإصدار أكثر من ١٧ مواصفة منذ بداية أعمالها قبل أكثر من ١٠ سنوات، كان آخرها مواصفاتها الايزو ٩٠٠١ و ٩٠٠٤ و ٩٠٠٤، والتي تغطي إدارة الجودة في المشاريع، وأعلى أن اجتماعات الشارقة حتى أول اجتماعات هذه الاجتماعات الفنية، بمرحلتها لإصدار طبعات جديدة منها في المستقبل القريب، ولأنه تحت دولي مهم تشهيد ولادته في إدارة الشارقة في دولة الإمارات.

#### الجمع العربي

وقال إن إدارة المعرفة، تعتبر ثاني عضوين عن المنطقة العربية والأول هو جمهورية مصر العربية، ويشارك الجمع في أنشطة اللجنة عبر السنوات الست الماضية، وكان له الدور الفاعل في اللجان الفرعية وتجمعات العمل، والتي تشارك في مجموعة الفخراء رقم ١٨ و ١٧، والتي تضم حوالي ١٢٠ خبيراً من مختلف دول المنطقة العربية والعالم، بل إنهم في هذه الفترة في دولة الإمارات (الأبواب) لإصدارها رسماً رسمياً قريباً.

وأضاف أنه منذ أن صدرت طبعة عام ١٩٩٤ من سلسلة الايزو ٩٠٠٠، ومجموعة طلال أبو غزالة الدولية، تاجي، تعمل على ترويج هذه المواصفات في جميع أنحاء العالم العربي، حيث كانت تاجي، أول من قدم نودية، تذاكر ترويجية، في المنطقة العربية، وذلك بداية العام ١٩٩٤ بحضور خبراء تاجي، ١٠ دول عربية. كما تعمل تاجي، حالياً بالتعاون مع الجمع العربي لإدارة المعرفة، في ترجمة سلسلة الايزو ٩٠٠٠ لعام ٢٠٠٠، ليعتمداها كأول مواصفة عربية معتمدة، وذلك لإعطاء فرصة أكبر لكل من لا يجيد اللغات الرسمية المعتمدة من قبل اللجنة الفرعية والفريقية، بتطبيق هذه المواصفة المهمة، وذلك فور أخذ الاعتماد الرسمي من هيئة التقييس الدولية (الاييزو) لإصدارها رسمياً قريباً.



ملاط أبو غزالة متحدداً

والمساعدة والتقييم في إدارة الجودة. وقال طلال أبو غزالة رئيس مجلس إدارة الجمع العربي للإدارة والمعرفة إن رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي لهذه الندوة يعكس أهميتها ويؤكد عليها الجدية ويسهم في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يسهم تماماً مع دور الشارقة كعاصمة ثقافية. وذكر أن عقد هذه الندوة يتزامن مع اجتماعات للجنة فنية تحت إشراف اللجنة الفرعية الايزو، والتي تستضيفها غرفة الشارقة والجمع العربي لإدارة المعرفة والمه في ذلك إن هذا هو الاجتماع الثاني لهذه المهمة الدولية المهمة في المنطقة العربية بعد جمهورية مصر العربية.

وأوضح أن الهيئة الدولية للتقييس (الاييزو)، هي اتحاد دولي يضم في عضويته مؤسسات مواصفات محلية من جميع دول العالم ويوقع مؤسسة واحدة ممثلة لكل دولة، والهيئة هي عبارة عن مؤسسة غير حكومية تأسست عام ١٩٤٧ بهدف توجيه وتسهيل والترويج لإعداد المواصفات الموحد التي تساهم في تسهيل تبادل البضائع والخدمات دولياً، وهي هيئة معتمدة استشارياً لدى المنظمة العالمية للتجارة في ما يخص إصدار معايير التقييس ويحتل نتائج أعمال هذه المنظمة في اتفاقيات دولية يتم إصدارها باسم مواصفات.

#### المواصفات...اتفاقيات موقفة

وبين في كلمته تعريف المواصفات، وقال إنها عبارة عن اتفاقيات موقفة تشمل مواصفات فنية أو أي معايير محددة تستخدم بشكل دائم كقواعد وإرشادات أو تحديد المواصفات لازمة لتأكيد أن المواد أو المنتجات أو العمليات والخدمات مطابقة للغرض الذي أنشئت من أجله وعلى سبيل المثال فإن شكل طبقات الدفغ أو طبقات الهاتف أو «الخطافات» الكهربية، تحدد مواصفة من مواصفات الايزو، حيث تسترط أن تكون سماكة هذه الطبقات ٠,٠٦ ملم، وفي هذه الحالة فإن هذه الطبقات تقبل في أي مكان في العالم.

وذكر أن الايزو تضم ١٣٨ عضواً (مؤسسات ومواصفات وطنية)، ٢٨٨٨ لجنة فنية، ١٦٤ موقفاً بدوام كامل في جميع من ١٩ دولة، ١٥٠ مليون فرد من دول الأعضاء، وصاريف التشغيل الايزو تقبل من الدول الأعضاء، ١٣٠٢٥ مواصفة تم إصدارها حتى هذه اللحظة. وأضاف أن اللجنة الفنية ISO/TC176/SC2 هي لجنة فنية فرعية تابعة للجنة الفنية TC176 والمختصة بإنتاج المواصفات الجديدة، وتحتوي سكرتارية هذه اللجنة بمقرها في المملكة البريطانية (BSI)، أما اللجنة الفنية التي تتولى المواصفات فتتولى سكرتارية فنية (اللجنة الفنية SC176)، مشيراً إلى أن وظيفة اللجنة الفنية هي إصدار المواصفات الفنية في مجال المنظمة ومفاهيم الجودة بما فيها

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، و عهد ونائب حاكم الشارقة، افتتح طارق بن فيصل القاسمي رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة صباح أمس بقاعة المؤتمرات في مركز اكسيو ندوة «التطورات الحديثة في نظم إدارة الجودة» التي تنظمها غرفة الشارقة بالتعاون مع الجمع العربي للإدارة والمعرفة ولجنة الايزو الفنية وطلال أبو غزالة وشركاه الدولية.

وحضر الندوة أحمد محمد المدف رئيس مجلس إدارة غرفة الشارقة ومحمد سلطان بن هويدن النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الغرفة وأعضاء مجلس الإدارة وسعيد الجوان المدير العام للغرفة ومديرو الدوائر المحلية وما يزيد على ٣٥ شخصاً من رؤساء مجالس إدارات شركات ومؤسسات اقتصادية خاصة وعدد من قناصل وممثلي البعثات الدبلوماسية والمراكز التجارية المعتمد لدى الدولة ومديرو الجامعات.

وأكد أحمد محمد المدف في الكلمة الافتتاحية أنه في ظل التطورات المتلاحقة والسريعة التي يعيشها العالم وتلقي بظلالها على كافة الدول والآلاف، لم تعد الجودة مفهوماً للتشامل، فبالإضافة إلى إمكانية الأخذ به حال الرغبة في ذلك بل أصبح نظاماً اختيارياً يمكن الأخذ به حال اشتراك وسائل وأساليب في أي مجتمع يتقدم اقتصادياً والرقمي ويسعى إلى مواكبة العالمية والدخول إلى حلبة المنافسة الاقتصادية إقليمياً ودولياً من ثم توثيق علاقته بوحدة المجتمع الدولي.

وقال إن دولة الإمارات ارتكبت هذه الحقائق وعملت على ترسيخ مفاهيم وأسس الجودة في أستراليا لجنتها العامة واتجهت جميع الأجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة إلى التركيز على تطبيق المبادئ الرئيسية في إدارة الجودة داخل هيئاتها التنفيذية وبرامج أعمالها حتى صارت من خصائص سمات تلك الأجهزة والمؤسسات.

كما حرصت دولة الإمارات كذلك على التعاضد مع المنظمات الإقليمية والدولية وذلك من خلال مراقبة ما يدور حولها من تطورات، فلم تفصل عنه أو تبتأ عن معلوماتها في تاجهات وتدراسه واستطاعت التعامل معه بسهولة، واستفادته من، وبرز ذلك واضحاً في الاهتمام بأعماله مع إدارة الجودة وتطبيق معاييرها لضمان سلامة وصحة

اساس من سعيها المهاري والتعاون السوي.

وأشار إلى أن جهود الدولة في تطبيق نظام إدارة الجودة امتدت إلى العمل على توسيع نطاق المعرفة والمعلومات لهذه النظام وتوفير وسائل تقييم الجودة المطلوبة للأفراد كافة أفراد المجتمع لتخليق جميع متطلبات الحياة من حركة إنتاج وتسويق ومبيعات وخدمات.

وأضاف أنه كان للغرفة السبق في تعزيز جهود الشارقة نحو تقديم خدمات اعتماد وتسجيل الجودة للشعائر الاقتصادية في باشر في عام ١٩٩٥ في تنفيذ اتفاقية تعاون على شكل شهادات الاعتماد والتشخيص واعتماد المعايير والمواصفات اللازمة لذلك من خلال التعاون من الهيئة المشاورية (أو. كي. اس) عضو المنظمة العالمية، أي. كي. نت. الأمر الذي عزز من توسيع تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المنشآت.

وأوضح أن استضافة الشارقة لهذه الندوة تأتي إطار تطبيق توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة إلى غرفة التقييس بورها في تنظيم اللقاءات والندوة التخصصية التي تخدم قطاعات الخاص وتنمذتها إيجابياً في تطوير وتنمية منشآتها وقطاعاتها الاقتصادية.

وأشار برعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي لهذه الندوة مستفيداً من هذه الرعاية وهذا التعاون الوثيق بين الجهتين، البائع على غاية أهمية الجودة الشاملة، ومؤسسات التعليم والبحث والتطوير والشعائر الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، وتمتدح شارقة لتسليم الايزو في العام في دولة الإمارات في ظل القيادة الرشيدة والسامية الحكيم التي أسسها معاليها صاحب السمو والوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال إنه نتيجة لهذه الحقائق فإن الندوة والتي يشارك فيها أكثر من مئتين من الخبراء وبخلاف ما في هذا الجمع بمناقشات فنية وأراء بيرة تعبر عن الندوات المهمة التي تمثل امتداداً للجهود وخدمات الغرفة وتسمى من خلالها إلى إبراز مساهمات من التطورات الحديثة في نظم إدارة الجودة التي يجب الاستفادة منها في تأكيد مواصلة نجاح مسيرة نحو بلوغ أهدافها بكل كفاءة واقتدار.

و دعا المدف إلى تضامني جهود الجميع لتطبيق إدارة الجودة في ظل أساليبها الحديثة المتمركزة الرئيسية في تطوير العمل ورفع الانتاجية وتحسين الأداء وازكاء روح الإبداع والابتكار في مجتمع الإمارات وكافة أقطابه ومؤسساته وطلقاتها وقائمه وذلك اعتماداً على العناصر والوقتامة والمواعاة والعمدة والقائمة بالتطبيق العملي على جميع المبادرات ما سيعتقد معه الاستفادة الاكبر لكل القطاعات والأفراد وفق خططهم استراتيجي علمي ومدروس لا يغفل بالتنسيق والتنسيق والتوجيه